Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرّ الصناعة[1] .

فيكون ابن جني قد سبق ابن هشام في تجويز الوجهين .

(٢٦) ما تقدير المحذوف في قوله تعالى : ﴿ أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾؟

ذكر ابن هشام في أوضح المسالك أنه يجوز بالإجماع حذف المفعولين لأفعال القلوب اختصاراً ، أي لدليل ، ومثّل على ذلك بقوله تعالى : ﴿ **أين شركائي الذين كنتم تزعمون** ﴾[2] . قال أي تزعمونهم شركائي[3] .

وفي شرح الشذور ذكر ابن هشام القاعدة ومثل لها بالآية السابقة ، وقال : أي تزعمونهم شركاء[4] .

ولكنه استدرك على هذا التقدير ، فقال : كذا قدّروا ، والأحسن عندي أن يقدر : أنهم شركاء ، وتكون أنَّ وصلتها سادّة مسدّهما ، بدليل ذكر ذلك في قوله تعالى : ﴿ **وما نرى معكم شُفَعاءَكم الذين زَعَمْتُم أنّهم فيكم شركاء** ﴾[5] . ولعلّ هذا مما يرجح أن ابن هشام صنف شرح الشذور بعد أوضح المسالك .

واستشهد ابن هشام بالآية السابقة أيضاً في المغني ، في الباب الخامس ،

---

(١) سرّ صناعة الإعراب ٣٩٨ - ٤٠١ .

(٢) سورة القصص آية ٦٢ ، ٧٤ .

(٣) أوضح المسالك ٦٩/٢ .

(٤) شرح شذور الذهب ٣٧٧ .

(٥) سورة الأنعام آية ٩٤ .